

المهندس حازم بركات رئيس مجلس إدارة «بي إنفستمنتس» القابضة:

1.5 مليار جنيه استثمارات جديدة في قطاعات الرعاية الصحية والأغذية والصناعة خلال 2025



منذ دخولها السوق المصرية، نجحت شركة «بي إنفستمنتس» في ترسيخ فكر جديد في مجال الاستثمار المباشر، فالشركة منذ إدراج أسهمها في البورصة المصرية مارس ٢٠١٨، أعلنت أنها للاستثمار المباشر وليست مجرد شركة قابضة، وإنما لديها استثمارات وتبحث عن فرص تعمل على زيادتها ونموها ثم تتخارج منها بعد تحقيق الهدف ومن ثم البحث عن فرص استثمارية أخرى واقتناصها..

بهذه الكلمات استعرض المهندس حازم بركات، رئيس مجلس إدارة «بي إنفستمنتس القابضة»، الإستراتيجية الاستثمارية للشركة بالسوق المصرية، مضيًا أن الشركة حرصت منذ أن بدأت ضخ استثمارات على أن تنقل تجربة جديدة تمامًا إلى السوق المحلية، وهي تجربة تعمل بها كيانات عديدة في السوقين الأمريكية والخليجية.

وكشف «بركات» في حوار خاص مع «أموال الغد» عن خطة الشركة لضخ استثمارات جديدة تتراوح ما بين ١ و١,٥ مليار جنيه خلال العام المقبل ٢٠٢٥، بالتزامن مع الدراسات الراهنة لفرص استثمارية جديدة بقطاعات الرعاية الصحية والأغذية والصناعة.

وذكر أن المحفظة الاستثمارية للشركة تضم ٨ كيانات بقطاعات حيوية، انضم إليها مؤخرًا شركة أوراسكوم المالية القابضة والتي تم الاستحواذ على حوالي ٧٠٪ من أسهمها من خلال عملية تبادل أسهم.

وعلى صعيد قطاع الصحة، كشف بركات عن خطة زيادة رأسمال شركة بي للاستثمار في الرعاية الصحية، والدراسات الراهنة لعدة صفقات في مجال الخصوبة والصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل، وذلك بجانب حصة الشركة حاليًا في المركز المصرى لأطفال الأنابيب.

وفيما يتعلق بالأنشطة المالية غير المصرفية، أشار إلى الخطة التوسعية في هذا الصدد من خلال ذراع بساطة المالية القابضة والتي تدير محافظ بقيمة تقترب من الـ ٦ مليارات جنيه تضم محفظة تمويل عقاري، وتأجير تمويلي، وتمويل متناهي الصغر، بالإضافة إلى شركة بساطة للمدفوعات الإلكترونية التي نفذت مدفوعات بقيمة ٤٠ مليار جنيه خلال النصف الأول من العام الجاري، وإلى نص الحوار..

حوار:

جهاد عبد الغني



محفظة استثمارات «بي إنفستمنتس» تضم الآن 8 شركات بقطاعات متنوعة وندرس 3 صفقات استحواذ جديدة

في البداية، حدثنا عن ملامح إستراتيجية مجموعة بي إنفستمنتس القابضة بالسوق المصرية؟

الإستراتيجية الاستثمارية لشركة بي إنفستمنتس تركز على محورين أساسيين ممثلين في اقتناص الفرص الاستثمارية الواعدة في القطاعات الحيوية، وتعظيم العوائد الاستثمارية بالاستثمارات القائمة ضمن محفظة الشركة المتنوعة في قطاعات عدة على رأسها الخدمات المالية غير المصرفية بجانب العقارات، والتجزئة، والرعاية الصحية والطاقة المتجددة.

فقد نجحت الشركة منذ تأسيسها في ترسيخ فكر جديد في مجال الاستثمار المباشر، ومنذ إدراج أسهمها في البورصة المصرية في مارس ٢٠١٨، أعلنت آنذاك للسوق والمستثمرين وبشكل علني ومباشر أنها شركة للاستثمار المباشر وليست مجرد شركة قابضة، وإنما لديها استثمارات وتبحث عن فرص استثمارية تعمل على زيادتها ونموها ثم تتخارج منها بعد تحقيق الأهداف والعوائد المرجوة ومن ثم البحث عن فرص استثمارية أخرى و اقتناصها.

ما الاستثمارات الحالية لشركة B Investments، وفيما تتمثل؟

تتضمن المحفظة الاستثمارات الحالية لشركة بي إنفستمنتس ٨ شركات هي: مدينة مصر للإسكان والتعمير، وجورميه، وصيدليات العزبي، وإنفتي سولار، وأوراسكوم المالية القابضة، وبي للاستثمار في الرعاية الصحية، وبساطة للمدفوعات الإلكترونية وبساطة المالية القابضة.

وقد نجحت الشركة في تعظيم عوائدها الاستثمارية في شركاتها التابعة، على رأسها آخر استثماراتها في مجموعة صيدليات العزبي، والتي تم الاستحواذ عليها بالشراكة مع صندوق مصر السيادي خلال العام الماضي ٢٠٢٢، وتم ضخ سيولة لدعم الشركة في خطة التوسع والجدير بالذكر أن الشركة تدير نحو ٣٧٠ فرعاً حالياً.

وترصد خلال العام المقبل ما بين ١,٥ : ١ مليار جنيه استثمارات جديدة في قطاعات حيوية، وندرس في الوقت الراهن نحو ٣ صفقات استحواذ جديدة بقطاعي الأغذية والرعاية الصحية بجانب القطاع الصناعي.

على صعيد قطاع الرعاية الصحية وذراع B Healthcare Investments، ما إجمالي قيمة الاستثمارات المستهدفة ضحها؟

«بي للاستثمار» في الرعاية الصحية (B Healthcare Investments) هي الذراع الاستثمارية للشركة في مجال الرعاية الصحية المتخصصة والتي تستهدف في المرحلة الأولى الاستثمار في مجالات الخصوبة والصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل، وتمتلك الشركة ٥١٪ من المركز المصري لأطفال الأنابيب، أحد المراكز الرائدة في مجال الخصوبة والصحة الإنجابية «IVF» في مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونستهدف زيادة رأسمال الشركة خلال العام ونصف العام المقبلين، وذلك بهدف تمويل الدخول بعدد من الاستثمارات وزيادة عدد الكيانات الواقعة تحت مظلتها في مجال الرعاية الصحية المتخصصة.

التوسع في الخدمات المالية غير المصرفية ضمن أولويات المجموعة في الوقت الراهن، ما خطتكم في هذا الصدد من خلال الذراع الاستثمارية بساطة المالية القابضة؟

القطاع المالي غير المصرفي يُعد شريكاً أساسياً في تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار المالي، كما يلعب دوراً إستراتيجياً في تعزيز الشمول المالي، بما يدعم الاستقرار المالي والاقتصادي للدولة، إذ توسع المؤسسات المالية غير المصرفية فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية عن طريق منح الائتمان للفئات التي تواجه تحديات في الوصول إلى التمويل المصرفي.

ومن هذا المنطلق يعد التوسع في الخدمات المالية غير المصرفية من خلال ذراع بساطة المالية القابضة ضمن المحاور الأساسية لإستراتيجية «بي إنفستمنتس»، إذ تمتلك الشركة التراخيص اللازمة لمزاولة الأنشطة المالية غير المصرفية لتضم أنشطة التمويل العقاري، والتأجير التمويلي والتمويل متناهي صغر بقيمة

إجمالية للمحافظ تقترب من ٦ مليارات جنيه. مع التوقعات الرامية لزيادة وتيرة نمو قطاع التكنولوجيا المالية في مصر، حدثنا عن شركة بساطة للمدفوعات الإلكترونية وإجمالي قيمة المعاملات المنفذة منذ بداية العام؟

«بساطة» أصبحت إحدى الشركات الرائدة في تقديم حلول وخدمات الدفع الذكية، كونها تعتمد على معالجة المعاملات في الوقت الفعلي وتنفيذها فوراً، بالإضافة إلى التواصل مع مقدمي الفواتير وتجار التجزئة والمستهلكين والبنوك.

وتقدم «بساطة» خدمات متكاملة وشاملة عبر شبكة واسعة من نقاط البيع المنتشرة في جميع أنحاء مصر، ومن خلالها يمكن للعملاء دفع فواتير الاتصالات، والمرافق، والأقساط، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية الإلكترونية الأخرى عبر شبكة نقاط البيع التي تضم ١٦٠ ألف نقطة لاستهداف العملاء من خلال تجار الشركات الصغيرة والمتوسطة وأكشاك البيع الذاتي، وتوفر أكثر من ٣٥٠٠ خدمة من خلال شركائها لتقديم دفع الفواتير والتحويل، بالإضافة إلى تقديم عدد كبير من الخدمات المالية المرافق العامة، وبوابة مصر الرقمية، والهيئات التعليمية، وشركات التأمين. ونفذت الشركة خلال ٢٠٢٢ نحو ٨٠٠ مليون مدفوعة بقيمة ٧٥ مليار جنيه، وبلغ إجمالي قيمة المعاملات التي تمت من خلال شبكتها نحو ٤٠ مليار جنيه خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٤، مع استهداف مضاعفة تلك القيمة بحلول ٢٠٢٧.

وترتكز إستراتيجية «بساطة» للمدفوعات على توسيع عملياتها الإقليمية خلال الفترة المقبلة، وتم خلال العام الماضي زيادة رأسمال الشركة بقيمة ٣ ملايين دولار بهدف تمويل تلك التوسعات.

ما ملامح خطة التوسع الإقليمي التي تستهدفها شركة بساطة للمدفوعات الإلكترونية؟

الشركة بصدد الانتهاء من إجراءات الاستحواذ على حصة من أسهم «مدفوعاتكم»، إحدى شركات الدفع الإلكتروني الرائدة في الأردن، بالشراكة مع البنك الأردني الكويتي، ويمثل دخول سوق المدفوعات الإلكترونية الأردنية خطوة إستراتيجية ضمن خطة التوسع لتصبح مزوداً إقليمياً رائداً لحلول الدفع الرقمي، وتهدف الشراكة الجديدة إلى تقديم حلول دفع مرنة تليي جزءاً كبيراً من الاحتياجات المجتمعية على صعيد الأردن، بما في ذلك المدفوعات عبر الإنترنت والهاتف المحمول، وتحويل الأموال، ودفع الفواتير، وغيرها من الخدمات المالية الإلكترونية، بالإضافة إلى ذلك، سيتم التركيز على دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في تبني الحلول الرقمية.

نستهدف زيادة رأسمال «بي للاستثمار» في الرعاية الصحية ونبحث فرصاً جديدة في مجالات متخصصة